المحور الرابع: فيما يتعلق بطريقة متابعة عملية تدعيم البعد المعرفي للمواطنة التي تمارس بالكلية:

جدول رقم (٤) يوضح استجابات أفراد العينة حول طريقة متابعة عملية تدعيم البعد المعرفي للمواطنة التي تمارس بكليتي الآداب والعلوم بجامعة بورسعيد

م	البيان / العبارة	كلية الآداب						كلية العلوم						مجموع تكرارات استجابة طلاب الكليتين						الترتيب
		تكرارات استجابة طلاب الفرقة الثالثة والرابعة			نسبة متوسط الاستجابة	بيان توافرها في الواقع		تكرارات استجابة طلاب الفرقة الثالثة والرابعة			نسبة متوسط الاستجابة	بيان توافرها في الواقع		تكرارات استجابة طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بالكليتين			نسبة متوسط الاستجابة	بيان توافرها في الواقع		
		دائماً	أحياناً	لم يحدث				دائماً	أحياناً	لم يحدث				دائماً	أحياناً	لم يحدث				
١	تتم متابعة الأنشطة الثقافية بصورة مستمرة	١٦	١١٢	١٧٦	٠.٤٩	لم يحدث		١٤	٧٠	١٤٧	٠.٤٧	لم يحدث		٣٠	١٨٢	٣٢٣	٠.٥٢	لم يحدث		٢
٢	تتم متابعة الأنشطة الثقافية عن طريق تقارير كتابية	١٦	١٢٠	١٦٨	٠.٥٠	لميحدث		٢١	٧٠	١٤٠	٠.٤٩	لم يحدث		٣٧	١٩٠	٣٠٨	٠.٥١	لم يحدث		٣
٣	تتم متابعة الأنشطة الثقافية بشفافية دون تدخل من القائمين على الإدارة بالكلية	٤٠	٧٣	١٩٢	٠.٥٠	لم يحدث		٢٨	٥٦	١٤٧	٠.٤٩	لم يحدث		٦٨	١٢٩	٣٣٩	٠.٥٣	لم يحدث		١
٤	يشارك الطلاب في متابعة الأنشطة الثقافية	٤٠	٦٤	٢٠٠	٠.٤٩	لم يحدث		١٤	٦٣	١٥٤	٠.٤٦	لم يحدث		٥٤	١٢٧	٣٥٤	٠.٤٨	لم يحدث		٥
٥	تشاك الاتحادات الطلابية في متابعة الأنشطة الثقافية	٣٢	٨٠	١٩٢	٠.٤٩	لم يحدث		١٤	٨٤	١٣٣	٠.٤٩	لم يحدث		٤٦	١٦٤	٣٢٥	٠.٥٠	لم يحدث		٤
٦	يشترك أعضاء هيئة التدريس في متابعة الأنشطة الثقافية	١٦	٨٠	٢٠٨	٠.٤٦	لم يحدث		٢١	٧٠	١٤٠	٠.٤٩	لم يحدث		٣٧	١٥٠	٣٤٨	٠.٥٠	لم يحدث		٤
٧	تشارك مجموعة من مشرفي الناط في متابعة الأنشطة الثقافية	٢٤	٩٦	١٨٤	٠.٤٩	لم يحدث		١٤	٧٠	١٤٧	٠.٤٧	لم يحدث		٣٨	١٦٦	٣٣١	٠.٥٢	لم يحدث		٢م
٨	تبرز متابعة الأنشطة الثقافية نقاط الضعف في كل مجال من مجالات الأنشطة الثقافية	٣٢	٩٦	١٧٦	٠.٥١	لم يحدث		٧	٩٨	١٢٦	٠.٤٩	لم يحدث		٣٩	١٩٤	٣٠٢	٠.٥٣	لم يحدث		١م
٩	تبرز متابعة الأنشطة الثقافية نقاط القوة في كل مجال من مجالات الأنشطة الثقافية	١٦	١٢٨	١٦٠	٠.٥١	لم يحدث		٢١	٣٥	١٧٥	٠.٤٤	لم يحدث		٣٧	١٦٣	٣٣٥	٠.٤٨	لم يحدث		٥م

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا عدم وافر العبارة الثالثة "تتم متابعة الأنشطة الثقافية بشفافية دون تدخل من القائمين على الإدارة بالكلية"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٥٣)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على عدم توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٥٠)، وكلية العلوم (٠.٤٩)، وربما يرجع ذلك إلى تدخل إدارة الكلية في الكثير من الأحيان في الأنشطة التي يمارسها الطلاب سواء كان بالحذف أو التعديل أو الإضافة بالكليتين.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا عدم توافر العبارة الثامنة "تبرز متابعة الأنشطة الثقافية نقاط الضعف في كل مجال من مجالات الأنشطة الثقافية"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٥٣)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على عدم توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٥١)، وكلية العلوم (٠.٤٩)، وربما يرجع إلى عدم وجود متابعة وتقويم للأنشطة التي تمارس بالكليتين، كما أظهرت الدراسة في العبارة التاسعة من المحور ذاته، وبالتالي فإن المتابعة والتقويم لا يظهر نقاط القوة والضعف في كل مجال من مجالات الأنشطة الثقافية التي يمارسها الطلاب.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا عدم توافر العبارة الأولى "تتم متابعة الأنشطة الثقافية بصورة مستمرة"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٥٢)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على عدم توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٤٩)، وكلية العلوم (٠.٤٧)، وربما يرجع ذلك إلى عدم وجود تقييم مستمر للأنشطة

التي يمارسها الطلاب بالكليتين، بالإضافة إلى عدم اهتمام مشرفي النشاط بمتابعة الأنشطة الثقافية التي يمارسها الطلاب بالكليتين.

- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا عدم توافر العبارة السابعة "تشترك مجموعة من مشرفي النشاط في متابعة الأنشطة الثقافية"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٥٢)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على عدم توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٤٩)، وكلية العلوم (٠.٤٧)، وربما يرجع إلى عدم وجود سياسة محددة يعمل من خلالها مشرفو الأنشطة الثقافية بالكليتين.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين افادوا عدم توافر العبارة الثانية "تتم متابعة الأنشطة الثقافية عن طريق تقارير كتابية"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٥١)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على عدم توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٥٠)، وكلية العلوم (٠.٤٩)، وربما يرجع ذلك إلى عدم الإعلان عن التقارير النهائية التي يقدمها مشرفو النشاط في نهاية كل عام عن الأنشطة الثقافية التي يمارسها الطلاب بالكليتين.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا عدم توافر العبارة الخامسة "تشترك الاتحادات الطلابية في متابعة الأنشطة الثقافية"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٥٠)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على عدم توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب وكلية العلوم (٠.٤٩)، وربما يرجع ذلك إلى ضعف دور الاتحادات الطلابية واقتصار عملها على توفير الميزانيات المطلوبة لتدعيم الأنشطة الترفيهية بالكليتين.

- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا عدم توافر العبارة السادسة "يشترك أعضاء هيئة التدريس في متابعة الأنشطة الثقافية"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٥٠)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على عدم توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٤٦)، وكلية العلوم (٠.٤٩)، وربما يرجع ذلك إلى عدم اقتناع أعضاء هيئة التدريس بأهمية الأنشطة التي يمارسها الطلاب.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا عدم توافر العبارة الرابعة "يشارك الطلاب في متابعة الأنشطة الثقافية"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٤٨)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على عدم توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٤٩)، وكلية العلوم (٠.٤٦)، وربما يرجع ذلك إلى عدم إشراك الطلاب في تخطيط وتنظيم وتقويم الأنشطة الثقافية التي يمارسها الطلاب بالكليتين.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا عدم توافر العبارة التاسعة "تبرز متابعة الأنشطة الثقافية نقاط القوة في كل مجال من مجالات الأنشطة الثقافية"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٤٨)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على عدم توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٥١)، وكلية العلوم (٠.٤٤)، وربما يرجع ذلك إلى عدم وجود متابعة وتقويم للأنشطة الثقافية التي تمارس بالكليتين.

النتائج المستخلصة من المحور الرابع:

- يتضح أن كل العبارات التي تضمنها المحور الرابع انحصرت نتائج العينة الكلية في عدم توافرها.

- أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم في المحور الرابع عدم وجود اختلاف في مدى توافر العبارات، حيث اتفقا على عدم توافرها.
- تلك النتائج تشير إلى عدم وجود معايير وضوابط محددة يتم من خلالها متابعة وتقويم الأنشطة التي يمارسها الطلاب بالكليتين، إلى جانب عدم قيام الاتحادات الطلابية وأعضاء هيئة التدريس في الكليتين بدورهما في عملية متابعة الأنشطة الثقافية وتقويمها بالشكل المطلوب.
- وفي ضوء ذلك يرى فستنجر على أن الانتماء للهوية الثقافية للمجتمع لا يحدث إلا من خلال الاتصال بالآخرين للمقارنة بينهم، وأننا جميعاً أثناء تعاملنا مع الآخرين نقيم أفكارنا ومعتقداتنا، وأن الاندماج والتوحد في الجماعة لن يحدث إلا من خلال الوحدة في اتجاهات وسلوك أعضائها ويسود التعاون والمسئولية بين الأعضاء وهذا من شأنه ترسيخ الهوية الثقافية لديهم.
- المحور الخامس: فيما يتعلق بمعوقات إقامة الأنشطة الخاصة بعملية تدعيم البعد المعرفي للمواطنة ومشاركة الطلاب فيها بالكلية:

جدول رقم (٥): يوضح استجابات أفراد العينة حول معوقات إقامة الأنشطة الخاصة بعملية تدعيم البعد المعرفي للمواطنة ومشاركة الطلاب فيها بكليتي الآداب والعلوم بجامعة بورسعيد

م	البيان / العبارة	كلية الآداب						كلية العلوم						مجموع تكرارات استجابة طلاب الكليتين				
		تكرارات استجابة طلاب الفرقة الثالثة والرابعة			نسبة متوسط الاستجابة	بيان توافرها في الواقع		تكرارات استجابة طلاب الفرقة الثالثة والرابعة			نسبة متوسط الاستجابة	بيان توافرها في الواقع		تكرارات استجابة طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بالكليتين			نسبة متوسط الاستجابة	بيان توافرها في الواقع	الترتيب
		دائماً	أحياناً	لم يحدث				دائماً	أحياناً	لم يحدث				دائماً	أحياناً	لم يحدث			
١	ميزانية الكلية غير كافية لممارسة الأنشطة الثقافية	٢٠٠	٨٠	٢٤	٠.٨٦	دائماً		١٤٠	٧٠	٢١	٠.٨٤	دائماً		٣٤٠	١٥٠	٤٥	٠.٨٥	دائماً	١
٢	كثرة المقررات لا تتيح للطلاب الوقت الكافي لممارسة الأنشطة الثقافية	٢٠٠	٦٤	٤٠	٠.٨٤	دائماً		١٤٧	٦٣	٢١	٠.٨٥	دائماً		٣٤٧	١٢٧	٦١	٠.٨٥	دائماً	١م
٣	غياب التنسيق بين أوقات المحاضرات وأوقات ممارسة الأنشطة الثقافية	١٦٨	١٢٨	٨	٠.٨٤	دائماً		١٣٣	٨٤	١٤	٠.٨٤	دائماً		٣٠١	٢١٢	٢٢	٠.٨٤	دائماً	٢
٤	ضعف الموارد والإمكانات اللازمة لممارسة الأنشطة الثقافية	٢٠٠	٨٨	١٦	٠.٨٧	دائماً		١٤٧	٥٦	٢٨	٠.٨٤	دائماً		٣٤٧	١٤٤	٤٤	٠.٨٥	دائماً	١م
٥	ضعف عوامل الجذب في الأنشطة الثقافية	١٩٢	٨٠	٣٢	٠.٨٤	دائماً		١٤٠	٧٧	١٤	٠.٨٥	دائماً		٣٣٢	١٥٧	٤٦	٠.٨٥	دائماً	١م
٦	وجود بعض المشكلات النفسية والسيكولوجية التي يعاني منها بعض الطلاب كالخجل والانطواء تمنعهم من المشاركة في الأنشطة الثقافية	٨٨	١١٢	١٠٤	٠.٦٥	أحياناً		٨٤	٧٧	٧٠	٠.٦٩	أحياناً		١٧٢	١٨٩	١٧٤	٠.٦٧	أحياناً	٨
٧	لا توجد محفزات مادية لتشجيع الطلاب على الاشتراك في الأنشطة الثقافية	١٧٦	١٠٤	٢٤	٠.٨٣	دائماً		١٤٠	٧٧	١٤	٠.٨٥	دائماً		٣١٦	١٨١	٣٨	٠.٨٤	دائماً	٢م
٨	لا توجد محفزات معنوية لتشجيع الطلاب على الاشتراك في الأنشطة الثقافية	٩٦	١٣٦	٧٣	٠.٩٦	أحياناً		٧٧	٩١	٦٣	٠.٦٩	أحياناً		١٧٣	٢٢٧	١٣٦	٠.٦٩	أحياناً	٧
٩	منع بعض الشخصيات من إلقاء الندوات والمحاضرات الثقافية	٨٨	١٥٢	٦٤	٠.٦٩	أحياناً		٧٧	١٠٥	٤٩	٠.٧١	أحياناً		١٦٥	١٥٧	١١٣	٠.٧٠	أحياناً	٧
١٠	روتينية الأنشطة الثقافية التي تمارس في الكلية	١٢٠	١١٢	٧٢	٠.٧٢	أحياناً		٨٤	٩٨	٤٩	٠.٧٢	أحياناً		٢٠٤	٢١٠	١٢١	٠.٧٢	أحياناً	٥

تابع الجدول رقم (٥)

م	البيان / العبارة	كلية الآداب				كلية العلوم				مجموع تكرارات استجابة طلاب الكليتين				الترتيب
		تكرارات استجابة طلاب الفرقة الثالثة والرابعة			نسبة متوسط الاستجابة	بيان توافرها في الواقع	تكرارات استجابة طلاب الفرقة الثالثة والرابعة		نسبة متوسط الاستجابة	بيان توافرها في الواقع	تكرارات استجابة طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بالكليتين		نسبة متوسط الاستجابة	بيان توافرها في الواقع	
		دائماً	أحياناً	لم يحدث			دائماً	أحياناً	لم يحدث			دائماً	أحياناً	لم يحدث			
١١	التركيز على أنواع محددة من الأنشطة الثقافية دون غيرها	١٩٢	٩٦	١٦	٠.٨٦	دائماً	١٢٦	٩٨	٧	٠.٨٤	دائماً	٣١٨	١٩٤	٢٣	٠.٨٥	دائماً	١م
١٢	عدم إتاحة الفرصة للطلاب لاختيار النشاط الثقافي الذي يرغب في ممارسته	١٢٨	١٤٤	٣٢	٠.٧٧	أحياناً	١١٢	٧٧	٤٢	٠.٧٧	أحياناً	٢٤٠	٢٢١	٧٤	٠.٧٧	أحياناً	٣
١٣	قلة الكوادر المدربة من مشرفي النشاط الثقافي للعمل في هذا المجال	١٢٠	١٤٤	٤٠	٠.٧٥	أحياناً	١٠٥	٩١	٣٥	٠.٧٧	أحياناً	٢٢٥	٢٣٥	٧٥	٠.٧١	أحياناً	٤
١٤	ندرة تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلاب للاشتراك في الأنشطة الثقافية	١٦٨	١٢٠	١٦	٠.٨٣	دائماً	١٤٠	٧٧	١٤	٠.٨٥	دائماً	٣٠٨	١٩٧	٣٠	٠.٨٤	دائماً	٢م
١٥	بعض مشرفي النشاط غير جادين في تنفيذ الأنشطة الثقافية	١٧٦	١١٢	١٦	٠.٨٤	دائماً	١٦١	٤٢	٢٨	٠.٨٦	دائماً	٣٣٧	١٥٤	٤٤	٠.٨٥	دائماً	١م
١٦	قلة الاهتمام بالأنشطة الثقافية في مراحل التعليم المختلفة السابقة للتعليم الجامعي	١٨٤	٩٦	٢٤	٠.٨٤	دائماً	١٤٧	٩٣	٢١	٠.٨٥	دائماً	٣٣١	١٨٩	٤٥	٠.٨٥	دائماً	١م
١٧	ضعف دور الاتحادات الطلابية في ترغيب الطلاب للمشاركة في الأنشطة الثقافية	١٩٢	٨٠	٣٢	٠.٨٤	دائماً	١٤٠	٧٠	٢١	٠.٨٤	دائماً	٣٣٢	١٥٠	٥٣	٠.٨٤	دائماً	٢م

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة الأولى "ميزانية الكلية غير كافية لممارسة الأنشطة الثقافية"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٨٥)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٨٦)، وكلية العلوم (٠.٨٤)، وربما يرجع ذلك إلى ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة الطلابية عامة داخل الكليتين.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة الثانية "كثرة المقررات لا تتيح للطلاب الوقت الكافي لممارسة الأنشطة الثقافية"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٨٥)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٨٤)، وكلية العلوم (٠.٨٥)، وربما يرجع ذلك إلى ضعف الاهتمام بممارسة الأنشطة الثقافية في العملية التعليمية.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة الرابعة "ضعف الموارد والإمكانات اللازمة لممارسة الأنشطة الثقافية"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٨٥)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٨٧)، وكلية العلوم (٠.٨٤)، وربما يرجع ذلك إلى ضعف الميزانية المخصصة لممارسة لأنشطة الثقافية بالكليتين كما أظهرت الدراسة في العبارة الأولى من المحور ذاته والتي يتم من خلالها توفر الموارد والإمكانات اللازمة لممارسة الأنشطة الثقافية بالكليتين.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة الخامسة "ضعف عوامل الجذب في الأنشطة الثقافية" متوافرة إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٨٥)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف

في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٨٤)، وكلية العلوم (٠.٨٥)، وربما يرجع إلى اعتماد مشرفي الأنشطة بالكليتين على أنشطة ثقافية تقليدية والتي تعود الطلاب على ممارستها، مما يضعف لديهم عوامل الجذب في ممارسة تلك الأنشطة نتيجة تكرار ممارستها من قبل، إلى جانب عدم توفير محفزات مادية أو معنوية كما أظهرت الدراسة في العبارة السابعة والثامنة من المحور ذاته.

- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة الحادية عشر "التركيز على أنواع محددة من الأنشطة الثقافية دون غيرها"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٨٥)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٨٦)، وكلية العلوم (٠.٨٤)، وربما يرجع ذلك إلى عدم قدرة المشرف الثقافي بالكليتين على ابتكار أنشطة ثقافية جديدة يمارسها الطلاب، وقد يكون ذلك لأن المشرف الثقافي غير مؤهل علمياً ومهنياً للقيام بهذه الوظيفة.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة الخامسة عشر "بعض مشرفي النشاط الثقافي غير جادين في تنفيذ الأنشطة الثقافية"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٨٥)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٨٤)، وكلية العلوم (٠.٨٥)، وربما يرجع ذلك إلى عدم اقتناع مشرفي الأنشطة بأهمية ممارسة الأنشطة الثقافية في حياة الطلاب، بالإضافة إلى عدم وجود متابعة مستمرة من قبل إدارة الكلية على مشرفي النشاط.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة السادسة عشر "قلة الاهتمام بالأنشطة الثقافية في مراحل التعليم المختلفة السابقة للتعليم الجامعي"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٨٥)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية

العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٨٤)، وكلية العلوم (٠.٨٥)، وربما يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بممارسة الأنشطة الطلابية عامة في مراحل التعليم قبل الجامعي واعتباره مضيعة للوقت، وانحصاره في بعض المواد الدراسية كالرسم والموسيقى.

- أن مجموع أفراد العينة للكليتين افادوا توافر العبارة الثالثة "غياب التنسيق بين أوقات المحاضرات وأوقات ممارسة الأنشطة الثقافية"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٨٤)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب وكلية العلوم (٠.٨٤)، وربما يرجع ذلك إلى عدم وجود جدول منتظم بالكليتين منذ بداية العام يتم فيه تتسق أوقات المحاضرات وأوقات لممارسة الأنشطة الطلابية يلتزم أعضاء هيئة التدريس بالمواعيد المحددة به، حتى بعد الطلاب متسع من الوقت يساعدهم على ممارسة الأنشطة الثقافية بالكليتين.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة السابعة "لا توجد محفزات مادية لتشجيع الطلاب على الاشتراك في الأنشطة الثقافية"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٨٤)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٨٣)، وكلية العلوم (٠.٨٥)، وربما يرجع ذلك إلى ضعف الميزانية المخصصة لممارسة الأنشطة بالكليتين، كما أظهرت الدراسة في العبارة الأولى من المحور ذاته والتي لا تتيح القدرة لتوفير محفزات مادية للطلاب.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة الرابعة عشر "ندرة تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلاب للاشتراك في الأنشطة الثقافية"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٨٤)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود

اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٨٣)، وكلية العلوم (٠.٨٥)، وربما يرجع ذلك إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتدريس المقررات الدراسية دون الاهتمام بممارسة الطلاب الأنشطة الثقافية، وقد يكون السبب من ذلك نظرة بعض أعضاء هيئة التدريس إلى الأنشطة الثقافية بأنها أنشطة روتينية ليس لها قيمة بل تعتبر مضيعة لوقت الطلاب.

- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة السابعة عشر "ضعف دون الاتحادات الطلابية في ترغيب الطلاب للمشاركة في الأنشطة الثقافية"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٨٤)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب وكلية العلوم (٠.٨٤)، وربما يرجع ذلك إلى عدم قيام الاتحادات الطلابية بالكليتين بمهامها، واقتصار دورها على النجاح في الانتخابات، وإهدار الميزانيات الخاصة بالأنشطة الطلابية عامة بتدعيم الرحلات الترفيهية التي يقوم بها الطلاب.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا أن العبارة الثانية عشر "عدم إتاحة الفرصة للطلاب لاختيار النشاط الثقافي الذي يرغب في ممارسته "متوافرة إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٧٧)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب وكلية العلوم (٠.٧٧)، وربما يرجع ذلك إلى عدم توفير أنشطة ثقافية عديدة تتناسب مع ميول واتجاهات ومهارات الطلاب المختلفة، إلى جانب التركيز على أنشطة ثقافية محددة، كما أظهرت الدراسة في العبارة الحادية عشر.

- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا أن العبارة الثالثة عشر "قلة الكوادر المدربة من مشرفي النشاط الثقافي للعمل في هذا المجال" متوافرة إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٧٦)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٧٥)، وكلية العلوم (٠.٧٧)، وربما يرجع ذلك إلى عدم وجود دورات تدريبية لمشرفي الأنشطة الثقافية تقدمها الجامعة أو الكلية من أجل تأهيلهم مهنياً وعلمياً للقيام بدورهم مما يحقق الهدف المطلوب منهم.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا أن العبارة العاشرة "روتينية الأنشطة الثقافية التي تمارس بالكلية" متوافرة إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٧٢)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب وكلية العلوم (٠.٧٢)، وربما يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بالأنشطة الثقافية التي يمارسها الطلاب بالكلية، وقد تكون الأنشطة الثقافية التي يمارسها الطلاب بالكليتين من أجل عدم المسألة الإدارية عند عدم تنفيذ تلك الأنشطة.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا أن العبارة التاسعة "منع بعض الشخصيات من إلقاء الندوات والمحاضرات الثقافية" متوافرة إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٧٠)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٦٩)، وكلية العلوم (٠.٧١)، وربما يرجع ذلك إلى الحرص الشديد نظراً لانتماء بعض الشخصيات للجماعات المتطرفة.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا أن العبارة الثامنة "لا توجد محفزات معنوية لتشجيع الطلاب على الاشتراك في الأنشطة الثقافية" متوافرة إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط

الاستجابة للعينة الكلية (٠.٦٩)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب وكلية العلوم (٠.٦٩)، وربما يرجع ذلك إلى عدم اهتمام القائمين على ممارسة الأنشطة الثقافية بالكليتين بتشجيع الطلاب للإقبال على ممارسة تلك الأنشطة.

- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا أن العبارة السادسة "وجود بعض المشكلات النفسية والسيكولوجية التي يعاني منها بعض الطلاب كالخجل والانطواء تمنعهم من المشاركة في الأنشطة الثقافية" متوافرة إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٦٧)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٦٥)، وكلية العلوم (٠.٦٩)، وربما يرجع ذلك إلى عدم رغبة هؤلاء الطلاب في الاختلاط والتعامل مع الآخرين، إلى جانب عدم اهتمام مشرفي الأنشطة الثقافية بالكليتين بمساعدة هؤلاء الطلاب للتخلص من المشكلات النفسية والسيكولوجية التي يعانون منها، والتي قد تمنعهم من ممارسة الأنشطة الثقافية المختلفة.

النتائج المستخلصة من المحور الخامس:

- أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم في المحور الخامس عدم وجود اختلاف في مدى توافر العبارات، حيث اتفقا على توافر جميع العبارات، باستثناء ست عبارات اتفقا على توافرها إلى حد ما، وهذه العبارة هي العبارة السادسة "وجود بعض المشكلات النفسية والسيكولوجية التي يعاني منها بعض الطلاب كالخجل والانطواء تمنعهم من المشاركة في الأنشطة الثقافية"، والعبارة الثامنة "لا توجد محفزات معنوية لتشجيع الطلاب على الاشتراك في الأنشطة الثقافية"، والعبارة التاسعة "منع بعض الشخصيات من إلقاء الندوات والمحاضرات الثقافية"، والعبارة العاشرة "روتينية الأنشطة الثقافية التي تمارس بالكلية"،

والعبارة الثانية عشر "عدم إتاحة الفرصة للطلاب لاختيار النشاط الثقافي الذي يرغب في ممارسته"، والعبارة الثالثة عشر "قلة الكوادر المدربة من مشرفي النشاط الثقافي للعمل في هذا المجال".

- وترى النظرية الموجهة للدراسة حتمية الالتزام بالمعايير والقوانين التي يفرضها الوطن من جانب المواطنين وتأديتهم للأدوار المطلوبة منهم.
- تلك النتائج تشير إلى وجود معوقات كثيرة تحول دون تنفيذ الأنشطة داخل الكليتين بالشكل المطلوب، ومشاركة الطلاب فيها، وذلك لأسباب متعددة منها ما هو متصل بـ:

أ – السياسة العامة للتعليم:

حيث لا نجد اهتماماً بممارسة الأنشطة الطلابية عامة في مراحل التعليم المختلفة، مع توفير ميزانية منخفضة جداً لممارسة تلك الأنشطة.

ب – إدارة الكلية:

لا توفر ميزانية كافية تساعد على توفير الإمكانات اللازمة لممارسة الأنشطة الثقافية، ولا تضع جدولاً ينظم أوقات الطلاب بين حضور المحاضرات الدراسية وممارسة الأنشطة الثقافية منذ بداية العام الدراسي.

ج – أعضاء هيئة التدريس:

عدم اقتناعهم بالأنشطة الثقافية التي يمارسها الطلاب ويروا أنها مضيعة للوقت مما يجعلهم يهتمون بتدريس المقررات الدراسية دون الاهتمام بتشجيع الطلاب لممارسة الأنشطة الثقافية.

د – مشرف الأنشطة الثقافية:

لا يقوم بتوفير وسائل جذب مادية ومعنوية يشعر الطلاب بقيمتها مما يشجعهم لممارسة تلك الأنشطة إلى جانب اعتمادهم على أنشطة ثقافية روتينية وتقليدية، نتيجة ضعف قدرتهم العلمية والمهنية في التجديد وتطوير تلك الأنشطة بحيث تتناسب مع التقدم العلمي الملحوظ في

الفترة الراهنة وتتناسب مع مهارات واتجاهات وميول الطلاب المختلفة مما يدفعهم ذلك للاشتراك في هذه الأنشطة.

هـ – الاتحادات الطلابية:

لا تقوم بالدور المطلوب منها، ولا تشجع الطلاب على ممارسة الأنشطة الثقافية المختلفة، وصب كامل تركيزها على توفير الدعم المادي والموافقات اللازمة لإقامة الرحلات الترفيهية من إدارة الكلية.

و – الطلاب:

هناك بعض الطلاب الذين لا يرغبون في ممارسة الأنشطة بالكلية لأسباب مختلفة منها وجود بعض المشكلات النفسية والسيكولوجية مثل الخجل والانطواء، ونظرة بعضهم للأنشطة الثقافية بأنها مضيعة للوقت الذي يجب توفيره للمذاكرة والتحصيل الدراسي.

المحور السادس: فيما يتعلق بدور تدعيم البعد المعرفي للمواطنة في ترسيخ مفهوم الهوية الثقافية عند الشباب:

جدول رقم (٦) يوضح استجابات أفراد العينة حول دور تدعيم البعد المعرفي للمواطنة في ترسيخ مفهوم الهوية الثقافية عند الشباب بكليتي الآداب والعلوم بجامعة بورسعيد

م	البيان / العبارة	كلية الآداب						كلية العلوم						مجموع تكرارات استجابة طلاب الكليتين					
		تكرارات استجابة طلاب الفرقة الثالثة والرابعة			نسبة متوسط الاستجابة	بيان توافرها في الواقع		تكرارات استجابة طلاب الفرقة الثالثة والرابعة			نسبة متوسط الاستجابة	بيان توافرها في الواقع		تكرارات استجابة طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بالكليتين			نسبة متوسط الاستجابة	بيان توافرها في الواقع	الترتيب
		دائماً	أحياناً	لم يحدث				دائماً	أحياناً	لم يحدث				دائماً	أحياناً	لم يحدث			
١	تزيد من اهتمام الطلاب باللغة العربية	١٠٤	١٥٢	٤٨	٠.٧٣	إلى حد ما		٩٨	١٠٥	٢٨	٠.٧٧	إلى حد ما		٢٠٢	٢٥٧	٧٦	٠.٧٥	إلى حد ما	٥
٢	تساعد على نشر الوعي الثقافي السليم بين الطلاب	١٧٦	١٠٤	٢٤	٠.٨٣	أوافق		١٤٠	٧٧	١٤	٠.٨٥	أوافق		٣١٦	١٨١	٣٨	٠.٨٤	أوافق	٢
٣	تفعيل ثقافة الحوار وأدب الاختلاف مع الآخر عند الطلاب	١٤٤	١١٢	٤٨	٠.٧٧	إلى حد ما		٩٨	٩١	٤٢	٠.٧٥	إلى حد ما		٢٤٢	٢٠٣	٩٠	٠.٧٦	إلى حد ما	٤
٤	تساعد على معالجة الانطواء والعزلة عند الطلاب	١٥٢	٨٨	٦٤	٠.٧٦	إلى حد ما		٩٨	٧٧	٥٦	٠.٧٣	إلى حد ما		٢٥٠	١٦٥	١٢٠	٠.٧٥	إلى حد ما	٥م
٥	تمد الطلاب بمعلومات تساعدهم على مواجهة الأفكار المنحرفة في المجتمع	١٦٠	١٣٦	٨	٠.٨٣	أوافق		١٣٣	٩١	٧	٠.٨٥	أوافق		٢٩٣	٢٢٧	١٥	٠.٨٤	أوافق	٢م
٦	تزود الطلاب بمعلومات عن خطورة الإرهاب والتطرف على المجتمع	١٧٦	١٠٤	٢٤	٠.٨٣	أوافق		١٣٣	٨٤	١٤	٠.٨٤	أوافق		٣٠٩	١٨٨	٣٨	٠.٨٤	أوافق	٢م
٧	تساعد الطلاب على الاندماج في المجتمع بسهولة	١٣٦	١٠٤	٦٤	٠.٧٥	إلى حد ما		١٠٥	٨٤	٤٢	٠.٧٦	إلى حد ما		٢٤١	١٨٨	١٠٦	٠.٧٥	إلى حد ما	٥م
٨	تزويد الطلاب باتجاهات ثقافية إيجابية	١٦٠	١٣٦	٨	٠.٨٣	أوافق		١٤٠	٧٧	١٤	٠.٨٥	أوافق		٣٠٠	٢١٣	٢٢	٠.٨٤	أوافق	٢م
٩	تزويد الطلاب بقيم وسلوكيات إيجابية	١٦٨	١٢٠	١٦	٠.٨٣	أوافق		١٣٣	٨٤	١٤	٠.٨٤	أوافق		٣٠١	٢٠٤	٣٠	٠.٨٤	أوافق	٢م
١٠	تقوي الشعور الديني عند الطلاب	١٥٢	٨٨	٦٤	٠.٧٦	إلى حد ما		١١٩	٧٠	٤٢	٠.٧٨	إلى حد ما		٢٧١	١٥٨	١٠٦	٠.٧٧	إلى حد ما	٣
١١	تنمي الأخلاق الكريمة عند الطلاب	١٨٤	١٠٤	١٦	٠.٨٥	أوافق		١٤٧	٥٦	٢٨	٠.٨٤	أوافق		٣٣١	١٦٠	٤٤	٠.٨٥	أوافق	١

تابع الجدول رقم (٦)

م	البيان / العبارة	كلية الآداب					كلية العلوم					مجموع تكرارات استجابة طلاب الكليتين				
		تكرارات استجابة طلاب الفرقة الثالثة والرابعة			نسبة متوسط الاستجابة	بيان توافرها في الواقع	تكرارات استجابة طلاب الفرقة الثالثة والرابعة			نسبة متوسط الاستجابة	بيان توافرها في الواقع	تكرارات استجابة طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بالكليتين			نسبة متوسط الاستجابة	بيان توافرها في الواقع	الترتيب
		دائماً	أحياناً	لم يحدث			دائماً	أحياناً	لم يحدث			دائماً	أحياناً	لم يحدث			
١٢	تزيد من التعاون بين الطلاب	١٢٨	١٠٤	٧٢	٠.٧٣	إلى حد ما	١١٩	٧٠	٤٢	٠.٧٨	إلى حد ما	٢٤٧	١٧٤	١١٤	٠.٧٥	إلى حد ما	٥م
١٣	تزيد من شيوع الديمقراطية بين الطلاب	١٣٦	١١٢	٥٦	٠.٧٥	إلى حد ما	١٠٥	٩٨	٢٨	٠.٧٨	إلى حد ما	٢٤١	٢١٠	٨٤	٠.٧٧	إلى حد ما	٣م
١٤	تتيح للطلاب الترويح عن النفس	١٦٨	١٢٠	١٦	٠.٨٣	أوافق	١٤٠	٧٠	٢١	٠.٨٤	أوافق	٣٠٨	١٩٠	٣٧	٠.٨٤	أوافق	٢م
١٥	تتيح الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ عند الطلاب	١٨٤	٩٦	٢٤	٠.٨٤	أوافق	١٤٧	٥٦	٢٨	٠.٨٤	أوافق	٣٣١	١٥٢	٥٢	٠.٨٤	أوافق	٢م
١٦	تنمي قدرة الطلاب على النقد البناء القائم على المعرفة	١٠٤	١٢٨	٧٢	٠.٧٠	إلى حد ما	٩٨	٩٨	٣٥	٠.٧٦	إلى حد ما	٢٠٢	٢٢٦	١٠٧	٠.٧٣	إلى حد ما	٦
١٧	تنمي قدرة الطلاب على التعلم الذاتي	١٧٦	١٠٤	٢٤	٠.٨٣	أوافق	١٣٣	٨٤	١٤	٠.٨٤	أوافق	٣٠٩	١٨٨	٣٨	٠.٨٤	أوافق	٢م
١٨	تنمي روح الولاء والانتماء عند الطلاب	١٦٨	١٢٠	١٦	٠.٨٣	أوافق	١٣٣	٩١	٧	٠.٨٥	أوافق	٣٠١	٢١١	٢٣	٠.٨٤	أوافق	٢م

يتضح من الجدول السابق ما يلي(*):

- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة الحادية عشر "تنمي الأخلاق الكريمة عند الطلاب"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٨٥)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة،

حيث اتفقا على توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٨٥)، وكلية العلوم (٠.٨٤)، وربما يرجع ذلك إلى ممارسة الطلاب أنشطة ثقافية تساعدهم على تنمية الأخلاق الحميدة وتأكيدها.

- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة الثانية "تساعد على نشر الوعي الثقافي السليم بين الطلاب"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٨٤)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٨٣)، وكلية العلوم (٠.٨٥)، وربما يرجع ذلك إلى لاهتمام بتوفير أنشطة ثقافية تساعد على نشر الوعي الثقافي السليم بين الطلاب.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة الخامسة "تمد الطلاب بمعلومات تساعدهم على مواجهة الأفكار المنحرفة في المجتمع"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٨٤)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٨٣)، وكلية العلوم (٠.٨٥)، وربما يرجع ذلك إلى ارتباط الأنشطة الثقافية التي يمارسها الطلاب بالمشكلات الثقافية والفكرية التي يتعرض لها المجتمع.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة السادسة "تزويد الطلاب بمعلومات عن خطورة الإرهاب والتطرف على المجتمع"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٨٤)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٨٣)، وكلية العلوم (٠.٨٤)، وربما يرجع ذلك إلى الاهتمام بممارسة أنشطة ثقافية تحتوي على برامج توعية تجاه الإرهاب والتطرف وخطورتهما على المجتمع.

- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة الثامنة "تزود الطلاب باتجاهات ثقافية إيجابية"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٨٤)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٨٣)، وكلية العلوم (٠.٨٥)، وربما يرجع ذلك إلى الاهتمام بممارسة أنشطة ثقافية تساعد على تزود الطلاب باتجاهات ثقافية إيجابية تفيدهم في حياتهم.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة التاسعة "تزود الطلاب بقيم وسلوكيات إيجابية"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٨٤)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٨٣)، وكلية العلوم (٠.٨٤)، وربما يرجع ذلك إلى احتواء الأنشطة الثقافية التي يمارسها الطلاب على قيم وسلوكيات إيجابية كالتعاون والعمل التطوعي.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة الرابعة عشر "تتيح للطلاب الترويح عن النفس"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٨٤)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٨٣)، وكلية العلوم (٠.٨٤)، وربما يرجع ذلك إلى احتواء الأنشطة الثقافية التي يمارسها الطلاب على جوانب ترفيهية.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة الخامسة عشر "تتيح الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ عند الطلاب"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٨٤)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب وكلية

العلوم (٠.٨٤)، وربما يرجع ذلك إلى احتواء الأنشطة الثقافية التي يمارسها الطلاب على معلومات يستفيدون بها في حياتهم.

- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة السابعة عشر "تنمي قدرة الطلاب على التعلم الذاتي"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٨٤)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٨٣)، وكلية العلوم (٠.٨٤)، وربما يرجع ذلك إلى ممارسة الطلاب أنشطة ثقافية تهتم بالبحث المستمر عن المعلومات والمعارف، وتعود الطلاب على التعلم الذاتي من أجل الوصول إلى كل ما هو جديد في العلم.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة الثامنة عشر "تنمي روح الولاء والانتماء عند الطلاب"، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٨٤)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٨٣)، وكلية العلوم (٠.٨٥)، وربما يرجع ذلك إلى احتواء الأنشطة الثقافية التي يمارسها الطلاب على برامج تقوم على ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلاب.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة العاشرة "تقوي الشعور الديني عند الطلاب" متوافرة إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٧٧)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على أنها متوافرة، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٧٦)، وكلية العلوم (٠.٧٨)، وربما يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بالجانب الديني في الأنشطة الثقافية التي يمارسها الطلاب بالكلية.

- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة الثالثة عشر "تزيد من شيوع الديمقراطية بين الطلاب" متوافرة إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٧٧)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على توافرها إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٧٥)، وكلية العلوم (٠.٧٨)، وربما يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بتوفير أنشطة ثقافة تساعد على ترسيخ قيم الديمقراطية لدى الطلاب من خلال تنمية الوعي بحقوقهم وواجباتهم والدفاع عنها.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة الثالثة "تفعيل ثقافة الحوار وأدب الاختلاف مع الآخر عند الطلاب" متوافرة إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٧٦)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على أنها متوافرة إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٧٧)، وكلية العلوم (٠.٧٥)، وربما يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بإقامة ندوات ومحاضرات ثقافية تساعد الطلاب على آداب الحوار والاختلاف في الرأي، وتقبل الرأي الآخر.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة الأولى "تزيد من اهتمام الطلاب باللغة العربية" متوافرة إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٧٥)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على أنها متوافرة إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٧٣)، وكلية العلوم (٠.٧٧)، وربما يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بالأنشطة التي تساعد على إتقان اللغة العربية لاعتبارها غير مطلوبة في سوق العمل، وزيادة اهتمام الطلاب باللغات الأجنبية وبرامج.الحاسب الآلي لفائدتها في الالتحاق بسوق العمل بعد تخرجه من الكلية.

- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة الرابعة "تساعد على معالجة الانطواء والعزلة عند الطلاب" متوافرة إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٧٥)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على أنها متوافرة إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٧٦)، وكلية العلوم (٠.٧٣)، وربما يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بالجانب النفسي في الأنشطة الثقافية التي يمارسها الطلاب واقتصارها على الجانب الثقافي فقط.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة السابعة "تساعد الطلاب عل الاندماج في المجتمع بسهولة" متوافرة إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٧٥)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على أنها متوافرة إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٧٥)، وكلية العلوم (٠.٧٦)، وربما يرجع ذلك إلى عدم وجود ربط بين الأنشطة الثقافية التي يمارسها الطلاب والمجتمع المحيط بالكلية.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة الثانية عشر "تزيد من التعاون بين الطلاب" متوافرة إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية (٠.٧٥)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على أنها متوافرة إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٧٣)، وكلية العلوم (٠.٧٨)، وربما يرجع ذلك إلى عدم ممارسة الطلاب أنشطة ثقافية تكسبهم قيمة التعاون ومساعدة الآخرين كفريق واحد يسعى لتحقيق هدف معين.
- أن مجموع أفراد العينة للكليتين أفادوا توافر العبارة السادسة عشر "تنمي قدرة الطلاب على النقد البناء القائم على المعرفة" متوافرة إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينة

الكلية (٠.٧٣)، في حين أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم عدم وجود اختلاف في مدى توافر هذه العبارة، حيث اتفقا على أنها متوافرة إلى حد ما، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لكلية الآداب (٠.٧٠)، وكلية العلوم (٠.٧٦)، وربما يرجع ذلك إلى عدم استفادة الطلاب الاستفادة المطلوبة من الأنشطة الثقافية التي يمارسونها والتي قد تساعدهم على عملية النقد السليم لما يستقبله من معلومات وأفكار.

النتائج المستخلصة من المحور السادس:

- يتضح أن كل العبارات التي تضمنها المحور الرابع انحصرت نتائج العينة الكلية في أنها متوافرة، باستثناء ثماني عبارات كانت متوافرة إلى حد ما، وهذه العبارات هي العبارة العاشرة "تقوي الشعور الديني عند الطلاب"، العبارة الثالثة عشر "تزيد من شيوع الديمقراطية بين الطلاب"، العبارة الثالثة "تفعيل ثقافة الحوار وأدب الاختلاف مع الآخر عند الطلاب"، والعبارة الأولى "تزيد من اهتمام الطلاب باللغة العربية"، والعبارة الرابعة "تساعد على معالجة الانطواء والعزلة عند الطلاب"، والعبارة السابعة "تساعد الطلاب على الاندماج في المجتمع بسهولة"، والثانية عشر "تزيد من التعاون بين الطلاب"، والعبارة السادسة عشر "تنمي قدرة الطلاب على النقد البناء القائم على المعرفة".
- أظهرت نتائج أفراد عينة كلية الآداب وكلية العلوم في المحور الرابع عدم وجود اختلاف في مدى توافر العبارات، حيث اتفقا على عدم الموافقة باستثناء ثماني عبارات كانت متوافرة إلى حد ما، وهذه العبارات هي العبارة العاشرة "تقوي الشعور الديني عند الطلاب"، العبارة الثالثة عشر "تزيد من شيوع الديمقراطية بين الطلاب"، العبارة الثالثة "تفعل ثقافة الحوار وأدب الاختلاف مع الآخر عند الطلاب"، والعبارة الأولى "تزيد من اهتمام الطلاب باللغة العربية"، والعبارة الرابعة "تساعد على معالجة الانطواء والعزلة عند الطلاب"، والعبارة السابعة "تساعد الطلاب على الاندماج في المجتمع بسهولة"، والثانية عشر "تزيد

من التعاون بين الطلاب"، والعبارة السادسة عشر "تنمي قدرة الطلاب على النقد البناء القائم على المعرفة".

- تلك النتائج تشير إلى أن ممارسة الجامعة لدورها في تدعيم البعد المعرفي للمواطنة له دور في ترسيخ مفهوم الهوية الثقافية لدى الشباب الجامعي، ويؤكد أهمية ذلك ليون فستنجر في ضوء تأكيده على ضرورة أن تعمل الجماعة على نمو الأفراد ذاتياً وشعورهم بالاستقلال إلى جانب منحهم فرصة للتعبير بحرية عن آرائهم، وذلك من أجل شعورهم بالانتماء للوطن، وهذا من شأنه ترسيخ الهوية الثقافية لدى الفرد.

نتائج الدراسة والتصور المقترح

أولاً: النتائـج :

(أ) أسفرت الدراسة النظرية عن مجموعة من النتائج، حيث توصلت إلى أن:

تدعيم البعد المعرفي للمواطنة: أنشطة متنوعة تساعد على نمو الطلاب عقليّا وثقافيّا من خلال تنمية مهاراتهم وقدراتهم، وإشباع رغباتهم وميولهم واتجاهاتهم، وإكسابهم مجموعة من الخبرات والمعارف والقيم والمهارات، والتي تمكنهم من بناء شخصية سليمة متكاملة قادرة على المساهمة الفعالة في مواجهة كافة التحديات التي يواجهها المجتمع والابتعاد عن أن يصبح فريسة سهلة للأفكار المنحرفة والداعية للتطرف والعنف والإرهاب.

لتدعيم البعد المعرفي للمواطنة أهمية كبيرة بالنسبة للطلاب، وأصبح ضرورة ملحة لحماية عقول الطلاب من التيارات الفكرية المختلفة التي تحاول السيطرة على عقولهم وقيادتها لتحقيق أهدافها.

تؤدي الأنشطة المتعلقة بتدعيم البعد المعرفي للمواطنة مجموعة من الوظائف التي تعمل جنباً إلى جنب مع المقررات الدراسية لتحقيق الأهداف المنشودة.

تدعيم البعد المعرفي للمواطنة له مجالات كثيرة ومتنوعة مثل: المحاضرات والندوات الثقافية، صحف الحائط والمجلات، الاطلاع في المكتبة، المسابقات الثقافية والفكرية، المعارض الثقافية المتنوعة.

يجب أن تتوافر مجموعة من الأسس والمعايير عند تخطيط وتنفيذ الأنشطة المتعلقة بتدعيم البعد المعرفي للمواطنة حتى يمكن أن تحقق الهدف المطلوب من تنفيذها.

من الجهات المساعدة في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بتدعيم البعد المعرفي للمواطنة باعتبارها منبثقة من الأنشطة الطلابية رعاية الطلاب والاتحادات الطلابية.

(ب) في ضوء ما تبين من تحليل نتائج الدراسة الميدانية يتضح ما يلي:

١) أشارت نتائج المحور الأول إلى تحقيق الأنشطة الثقافية أهدافها إلى حد ما، والتي تتمثل في النهوض بقدرات الطلاب الثقافية، وتوجيه الطلاب لكيفية ممارسة الأنشطة من أجل مساعدتهم في تقوية الوازع الديني والمستوى الثقافي، وتنمية ثقتهم بأنفسهم وزيادة احترامهم للقواعد ، وزيادة دافعيتهم نحو الدراسة والتحصيل، وتأهيلهم لفهم مشكلات المجتمع والإسهام في حلها، حيث كانت استجابات أفراد العينة على تحقيق الأهداف محصورة بين (٠.٧١ – ٠.٨٦).

٢) أشارت نتائج المحور الثاني إلى توافر الإمكانات والتجهيزات المادية اللازمة لممارسة الأنشطة الخاصة بتدعيم البعد المعرفي للمواطنة إلى حد ما حيث كانت استجابات أفراد العينة حول الإمكانات والتجهيزات المادية المتاحة الممارسة الأنشطة بالكلية محصورة بين (٠.٤٩ – ٠.٨١).

٣) أشارت نتائج المحور الثالث إلى عدم قيام الإشراف الفني والإداري للأنشطة بالدور المطلوب، والتي تتمثل في أن يكون مؤهلاً علمياً للعمل بتلك الوظيفة الهامة، ولديه خبرة في هذا المجال تساعد على التخطيط لممارسة الطلاب لتلك الأنشطة بأسلوب علمي يضمن تحقيق أهدافها، وتيسير عملية اشتراك الطلاب في الأنشطة من خلال إزالة الصعاب التي قد تواجههم أثناء ممارسة تلك الأنشطة، وتوفير أحدث الوسائل التكنولوجية التي تساعد الطلاب في ممارسة الأنشطة، وإرشاد الطلاب لممارسة تلك الأنشطة دون تدخل منه، والأخذ بآراء الطلاب المفيدة، وتقبل كل ما هو جديد في هذا المجال، حيث كانت استجابات أفراد العينة حول الإشراف الفني والإداري للأنشطة الثقافية التي تمارس بالكلية محصورة بين (٠.٤٧ – ٠.٧٤).

٤) أشارت نتائج المحور الرابع إلى عدم وجود متابعة مستمرة للأنشطة الخاصة بتدعيم البعد المعرفي للمواطنة التي يمارسها الطلاب بالكلية، للتعرف على الجوانب الإيجابية بتلك

الأنشطة والعمل على تدعيمها، وإظهار نقاط الضعف والمساهمة في علاجها حيث كانت استجابات أفراد العينة حول طريقة متابعة الأنشطة التي تمارس بالكلية محصورة بين (٠.٤٨ – ٠.٥٣).

٥) أشارت نتائج المحور الخامس إلى ما يلي:

- أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون ممارسة الطلاب للأنشطة، حيث كانت استجابات أفراد العينة حول معوقات إقامة الأنشطة بالكلية محصورة بين (٠.٦٧ – ٠.٨٥).

وكانت هذه المعوقات منها ما هو متصل بـ:

أ- الجانب التنظيمي والإشراف الفني والإداري للأنشطة، ومن هذه المعوقات:

- قلة الكوادر من مشرفي النشاط الثقافي.
- عدم جدية بعضهم في تنفيذ الأنشطة.
- عدم الاهتمام بالطلاب الموهوبين في الأنشطة المتعلقة بتدعيم البعد المعرفي للمواطنة.
- ندرة تشجيع الطلاب من قبل أعضاء هيئة التدريس لممارسة الأنشطة الخاصة بتدعيم البعد المعرفي للمواطنة.
- ضعف دور الاتحادات الطلابية في ترغيب الطلاب للمشاركة في الأنشطة الخاصة بتدعيم البعد المعرفي للمواطنة.
- التركيز على أنواع محددة من الأنشطة دون غيرها.
- روتينية الأنشطة التي تمارس بالكلية.
- التعارض بين مواعيد المحاضرات الدراسية ومواعيد إقامة الأنشطة.
- انخفاض الميزانية المخصصة لإقامة الأنشطة.
- عدم توفير الإمكانات والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة بالكلية.

- عدم تجهيز المرافق الخاصة بالأنشطة بشكل مناسب.
- عدم وجود حوافز مادية ومعنوية للطلاب المشاركين في الأنشطة المتعلقة بتدعيم البعد المعرفي للمواطنة.

ب- ومنها ما هو متصل بالطلاب وبدراستهم في الكلية:

- عدم معرفة الطلاب بمواعيد وأماكن ممارسة الأنشطة.
- عدم شعورهم بأهمية الأنشطة.
- ضعف تشجيع أسرهم على المشاركة في تلك الأنشطة وأهميتها في ترسيخ الهوية الثقافية.
- زيادة العبء الدراسي عليهم، وعدم قدرتهم على التنسيق بين الدراسة وممارسة الأنشطة.
- وجود بعض المشكلات الاجتماعية والسيكولوجية التي يعاني منها بعض الطلاب كالخجل والانطواء والتي قد تمنعهم من ممارسة تلك الأنشطة.

٦) أكدت نتائج الدراسة الميدانية على قيام البعد المعرفي للمواطنة بدوره في توجيه وإرشاد الطلاب لترسيخ مفهوم الهوية الثقافية لديهم، حيث كانت استجابات أفراد العينة حول دور ممارسة الأنشطة الخاصة بتدعيم البعد المعرفي للمواطنة في ترسيخ مفهوم الهوية الثقافية عند الطلاب محصورة بين (٠.٧٣ – ٠.٨٥)، وذلك لأسباب عديدة منها التركيز على تنمية الأخلاق الكريمة بين الطلاب، واحتوائها على قيم وسلوكيات واتجاهات إيجابية، وأفكار ومعلومات ثقافية تساعدهم على مواجهة الغزو الفكري والانحرافات الفكرية داخل المجتمع.

ثانياً: تصور مقترح لتفعيل دور تدعيم البعد المعرفي للمواطنة في ترسيخ مفهوم الهوية الثقافية لدى الشباب الجامعي:

(أ) مبررات التصور المقترح:

١. ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية التي أكدت ضعف إقبال الطلاب على ممارسة الأنشطة المدعمة للبعد المعرفي للمواطنة، ووجود العديد من المعوقات التي تعوق الطلاب

في ممارسة تلك الأنشطة، مما يضعف من دورها في التوعية الفكرية والثقافية للطلاب والتي تساعد على ترسيخ مفهوم الهوية الثقافية لدى الطلاب، الأمر الذي يستوجب زيادة الاهتمام بالأنشطة المتعلقة بتدعيم البعد المعرفي بالكلية وممارستها للاستفادة منها.

٢. أهمية المرحلة العمرية لشباب الجامعة لتدعيم شخصية الطلاب في الجوانب الثقافية التي تساعد في ترسيخ مفهوم الهوية الثقافية لديهم.

٣. ضعف الهوية الثقافية للشباب نتيجة الغزو الفكري الذي يساعد على انتشار الأفكار المنحرفة داخل المجتمع نتيجة العولمة وتطور وسائل الاتصالات المختلفة، والتي تسعى للسيطرة على عقول الشباب.

٤. تركيز بعض كليات الجامعة على تدريس المقررات الدراسية، وإهمالها الأنشطة التي تدعم البعد المعرفي للمواطنة بما تحويه من قيم ومهارات وعادات سلوكية نسعى جميعا غلى غرسها وتنميتها في نفوس طلابنا، حيث يقاس مدى نجاح الكلية بما يحصله المتعلم من درجات في الامتحان.

(ب) أهداف التصور المقترح:

الطلاب هم مدخلات الجامعة ومخرجاتها أيضاً، أي أن وظيفة الجامعة وهدفها من إثراء المعرفة يتم من خلال الوسط الطلابي، ولذلك فإن اختيارهم وإعدادهم يجب أن يكون مناسباً للآفاق المستقبلية وطالب الجامعة بما تمتاز به مرحلته السنية: مرحلة الشباب المبكر التي يفيض فيها بالنشاط والحيوية، ويملك القدرة على التفكير والتصرف الحر، ويمتلئ وجدانه بالمشاعر والأحاسيس، ويزخر بالطموح والآمال والأحلام. لذلك يسعى هذا التصور المقترح لتفعيل دور الجامعة في ترسيخ مفهوم الهوية الثقافية لطلابها من خلال تفعيل ممارسة دورها في تدعيم البعد المعرفي للمواطنة، حيث تعد الجامعة من أهم المؤسسات القادرة على مواجهة المشكلات الفكرية التي تواجه طلابها من خلال ترسيخ مفهوم الهوية الثقافية لديهم، وذلك بتحقيق الأهداف التالية:

١. الاهتمام بعملية تدعيم البعد المعرفي للمواطنة بوصفها جزء من المنهج بمفهومه الحديث، حيث يقع على عاتقها – بمختلف مجالاتها – العبء الأكبر في تنمية معارف الطلاب وقيمهم وتوجيه سلوكهم وتعديل نوازعهم ومواقفهم واتجاهاتهم، مما يساعد ذلك على ترسيخ مفهوم الهوية الثقافية لديهم.
٢. تحقيق درجة عالية من الإشباع لاحتياجات الطلاب الثقافية ، لتحقيق النمو الشامل المتكامل لشخصيتهم، الذي يساعدهم على التصدي للانحرافات الفكرية المنتشرة داخل المجتمع.
٣. تقديم حلول لبعض المشكلات التي تعوق ممارسة الجامعة لدورها في تدعيم البعد المعرفي للمواطنة ومن ثم ترسيخ مفهوم الهوية الثقافية لدى الشباب الجامعي.
٤. ملائمة الأنشطة لميول ورغبات واحتياجات الطلاب.
٥. ملائمة الأنشطة لكافة المتغيرات التي يحتاجها المجتمع والعمل على توعية الطلاب بمثل هذه المتغيرات، لترسيخ مفهوم الهوية الثقافية لديهم وحمايتهم من التيارات الفكرية المنحرفة التي تحاول السيطرة على عقولهم.
٦. تنمية وعي المجتمع الجامعي والطلاب وأولياء الأمور بأهمية ممارسة الأنشطة بالكلية.
٧. تحفيز الطلاب لممارسة الأنشطة المدعمة للبعد المعرفي للمواطنة بالكلية.

(ج) أهمية التصور المقترح:

١. تفعيل دور الجامعة في تدعيم البعد المعرفي للمواطنة من خلال تفعيل ممارسة الجامعة لدورها في تدعيم مفهوم الهوية الثقافية لدى طلابها.
٢. الإسهام في إزالة الصعوبات التي تحول دون تحقيق ترسيخ مفهوم الهوية الثقافية لدى الطلاب.
٣. تهيئة المناخ العام بالكلية؛ لتقبل الأنشطة كجزء أساسي من المنهج الحديث.
٤. تهيئة المناخ المناسب؛ لتشجيع أولياء الأمور على اشتراك أبنائهم في الأنشطة بالكلية.

٥. تشجيع الطلاب لممارسة الأنشطة التي توفرها الكلية.
٦. توجيه الاهتمام بأهمية التجديد والتطوير المستمر في الأنشطة التي يمارسها الطلاب بالكلية.
٧. توفير المناخ الثقافي المناسب لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.

(د) الأسس التي يرتكز عليها التصور المقترح:

يرتكز هذا التصور على الأسس التالية:

١. الإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة.
٢. نتائج الدراسة الميدانية لواقع ممارسة الجامعة لدورها في تدعيم البعد المعرفي للمواطنة.

(هـ) أبعاد التصور المقترح:

تتمثل أبعاد التصور المقترح في الآتي:

أ- متطلبات تفعيل دور البعد المعرفي للمواطنة في ترسيخ الهوية الثقافية لدى الشباب.
ب- إجراءات تفعيل دور الأنشطة الخاصة بتدعيم البعد المعرفي للمواطنة في ترسيخ الهوية الثقافية لدى الطلاب.

وفيما يلي يعرض الباحث هذه الأبعاد بالتفصيل:

أ- متطلبات تفعيل دور البعد المعرفي للمواطنة في ترسيخ الهوية الثقافية لدى الشباب:

١. ضرورة اهتمام كليات الجامعة بإقامة الأنشطة التي تساعد على تحصين الطلاب من الأفكار المنحرفة باستمرار وفي أوقات مناسبة تساعد الطلاب على المشاركة في تلك الأنشطة.
٢. ربط الأنشطة بالمشكلات التي يتعرض لها المجتمع والإسهام في حلها.
٣. تنوع الأنشطة وارتباطها بالمتغيرات التي يمر بها المجتمع؛ لمواجهة التيارات الفكرية المنحرفة التي تحاول السيطرة على عقول الشباب.

٤. الاهتمام بالنشاط الديني والسياسي ضمن الأنشطة التي توفرها الجامعة مع توفير المشرفين لتوعية الطلاب بكيفية ممارسة تلك الأنشطة؛ للتصدي للتيارات الفكرية المنحرفة.
٥. ضرورة إعطاء الطالب مطلق الحرية في اختيار الأنشطة التي يفضلها دون قيود أو رقابة تحد من نشاطه داخل الجامعة.
٦. أن تراعي الأنشطة التي تقام بالجامعة مجموعة من الأهداف تستهدف ترسيخ مفهوم الهوية الثقافية لطلاب الجامعة ومن بينها ما يلي:

- نشر الثقافة العامة بين الطلاب، والعمل على رفع مستواهم الثقافي، مع تعزيز القيم المرتبطة بمفاهيم الهوية الثقافية والحوار الثقافي والتواصل الثقافي وغيرهم.
- إتاحة الفرصة للتعرف على اتجاهات شبابنا الفكرية ومناقشتها وتصويبها.
- الإسهام في الكشف عن مواهب ومهارات الطلاب وتنميتها.
- الإسهام في التنشئة الثقافية السليمة للطلاب وتدريبهم على فهم مشكلات مجتمعهم والإسهام في حلها.
- الإسهام في تنمية الأخلاق الحميدة والسلوك المستقيم لدى الطلاب.
- توعية الطلاب وتحذيرهم من التيارات الفكرية الضالة وتحصينهم ضدها.
- التركيز على امتلاك الطلاب المعرفة الصحيحة المنظمة التي تكسبهم القدرة على الوصول إلى المعلومات وتفسيرها وفهم المشكلات وتحليلها بأسلوب منظم وسليم.
- تنمية قدرة الطلاب على النقد البناء وتقبل آراء الآخرين، وأن يكون هناك استعداد فكري لديهم للاستماع للآخر وتبادل الرأي دون حرج.
- زيادة وعي الطلاب بالقضايا الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، مع تطهير ثقافتهم من البدع والخرافات والأساطير، وتمسكهم بفضائل الأخلاق وابتعادهم عن الرذائل.
- الاهتمام بتنمية فكرة التعلم المستمر، حتى يلحقوا بما يحدث في العالم من تغيرات وتطورات في جميع المجالات.

- معالجة بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الطلاب كالانطواء والعزلة والارتباك والخجل.
- تنمية الثقة بالنفس واحترام اللوائح والقوانين.
- غرس القيم التي تعزز روح الانتماء والولاء لله ثم الوطن.
- الاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي والتوعية بالمخاطر المحتملة للتكنولوجيا الحديثة.
- التوعية بخطورة ما يتم بثه على شبكات المعلومات من قيم وسلوكيات تخالف قيم مجتمعنا.
- التصدي لكل دعوات الانفتاح غير المنضبط والتحرر اللامسئول والسير وراء مصطلحات الغير على حساب خصوصيتنا الثقافية ومميزاتها الفكرية.
- تربية الطلاب على التفكير الصحيح القادر على التمييز بين كل ما هو نافع وكل ما هو الضار.
- تنمية الشعور بأهمية اللغة العربية، وضرورة إتقانها والتمكن منها.
- إعداد الطلاب للمواطنة السليمة بتعريفهم واجباتهم ومسئولياتهم، وتربيتهم ليكونوا أعضاء صالحين في مجتمعهم متتبعين لقيم مجتمعهم وتقاليده وعاداته.
- التوعية بحقوق الإنسان وكيفية ممارستها.
- تزويد المكتبة الجامعية بالكتب والدراسات الحديثة التي تتناول أهم الموضوعات.

ب- إجراءات تفعيل دور الأنشطة الخاصة بتدعيم البعد المعرفي للمواطنة في ترسيخ مفهوم الهوية الثقافية لدى الشباب الجامعي:

تدل نتائج الدراسة على أن مشاركة الطلاب في الأنشطة الثقافية بالجامعة ضعيفة جداً وهذا بالطبع يضعف دورها في ترسيخ مفهوم الهوية الثقافية لدى الطلاب، لذا ينبغي توجيه جهود إدارة الجامعة نحو رفع مستوى مشاركة الطلاب في جميع الأنشطة الطلابية عامة والثقافية خاصة بمجالاتها المختلفة نظرا لأهميتها في ترسيخ مفهوم الهوية الثقافية لدى الطلاب، وذلك من خلال ما يلي:

١. ضرورة توعية الطلاب بالأنشطة الثقافية التي تتيحها الكلية والتي تساعد على ترسيخ مفهوم الهوية الثقافية لديهم لضمان مزيد من المشاركة من جانبهم، من خلال عمل دليل للأنشطة الثقافية التي يمكن أن يمارسها الطلاب طوال العام وفي جدول زمني محدد ولا يتعارض مع أوقات الدراسة، ويوزع على الطلاب في بداية العام، بحيث يوضح أهداف الأنشطة الثقافية ومجالاتها ومراحل تنفيذها.

٢. ضرورة توعية الطلاب بأهمية ممارسة الأنشطة ودورها البارز في ترسيخ مفهوم الهوية الثقافية لديهم وذلك من خلال عمل محاضرات وندوات ثقافية للطلاب في بداية كل عام دراسي يوضح فيها المسئولون بالجامعة أهداف الأنشطة الثقافية وأهمية ممارستها، حيث أصبح النشاط الثقافي وسيلة فعالة لتحقيق الكثير من أهداف الوطن، ولتعبير الطلاب عن ميولهم وآرائهم وأفكارهم بالإضافة إلى أنه يعمل على إشباع الحاجات الثقافية للفرد، كما يزيد من قدرة الطالب على التفوق العلمي، ويعتبر وسيلة هامة للتغلب على أوقات الفراغ بالنسبة للطالب.

٣. عدم الاكتفاء بتوعية الطلاب فقط بل يجب أن تهتم الكلية بتوعية أسر الطلاب بأهمية ممارسة الأنشطة لترسيخ مفهوم الهوية الثقافية لأبنائهم، وذلك لأن دور الأسرة يجب أن يتوازى ويتماشى مع دور الكلية، ويتم ذلك بعمل كتيبات صغيرة توزع على أسر الطلاب تظهر أهمية ممارسة الأنشطة، إلى جانب تنظيم ندوات ولقاءات يحضرها أولياء الأمور، مع استخدام وسائل الإعلام المختلفة في عمل برامج توعية تنادي بأهمية هذه الأنشطة وبأهمية ممارسة الطلاب لها.

٤. إعداد خطة سنوية للنشاط الثقافي في بداية العام الدراسي موزعة على أشهر العام الدراسي، ويشترك كل من مشرفي الأنشطة الثقافية والطلاب في إعداد تلك الخطة.

٥. محاولة التنسيق بين أوقات المحاضرات الدراسية وأوقات إقامة الأنشطة الثقافية، من خلال إعداد جدول يلتزم به الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

٦. توفير الميزانية الكافية التي يمكن من خلالها توفير الإمكانات المادية والتجهيزات التربوية والأدوات اللازمة لممارسة الطلاب مجالات الأنشطة المختلفة التي ترسخ لديهم مفهوم الهوية الثقافية.
٧. ربط ممارسة الأنشطة الثقافية بحوافز مادية ومعنوية، وأن يخصص جزء من الدرجات التي يحصل عليها الطالب على ما يقوم به من أنشطة ثقافية مختلفة لتشجيع الطلاب على المشاركة في تلك الأنشطة.
٨. إدراك أعضاء هيئة التدريس أهمية الأنشطة المدعمة للبعد المعرفي للمواطنة في حياة الطلاب ودورها في ترسيخ الهوية الثقافية لديهم، وأن يكون لهم دور في تشجيع الطلاب على ممارسة الأنشطة وتوعية الطلاب بأهمية تلك الأنشطة.
٩. اختيار مشرفين مؤهلين مهنياً وعلمياً للأنشطة، ولديهم خبرة في هذا المجال، قادرين على التعامل مع الطلاب وجذبهم نحو ممارسة الأنشطة الثقافية التي ترسخ مفهوم الهوية الثقافية لديهم.
١٠. منح حوافز مادية ومعنوية لمشرفي النشاط، إلى جانب رفع درجة الوعي لديهم بأهمية النشاط الثقافي للطلاب، مع رفع كفاءتهم من خلال تنظيم دورات تدريبية تتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم؛ لتهيئتهم للقيام بهذا العمل، والتعرف على كل ما هو جديد في مجال تعزيز البعد المعرفي للمواطنة لدى الطلاب.
١١. توجيه القائمين على الأنشطة وتشجيعهم: لدراسة الجوانب التنظيمية المؤثرة سلبياً على مستوى مشاركة الطلاب بالأنشطة الثقافية الخاصة بتدعيم البعد المعرفي للمواطنة.
١٢. تنويع مجالات الأنشطة الثقافية بحيث لا تقتصر أو تركز على نشاط معين؛ لتتناسب مع خبرات وميول ومهارات الطلاب، وكي تتيح الفرصة للطالب لممارسة النشاط الذي يرغب فيه، والذي يمكن من خلاله ترسيخ مفهوم الهوية الثقافية لديه.

١٣. التزام الإدارة الجامعية بمتابعة تنفيذ الأنشطة الثقافية، واتخاذ الإجراءات المناسبة لدقة التنفيذ وجودته في هذا المجال.
١٤. وضع معايير واضحة لتقييم مشرف الأنشطة، ومراعاة جهود المشرف في أثناء تقييمه السنوي.
١٥. تقويم النشاط الثقافي تقويماً مستمراً وشاملاً من قبل الإدارة الجامعية ومشرفي النشاط، بمشاركة الطلاب.
١٦. اقتراح بنود إضافية لدعم ميزانيات الأنشطة الخاصة بتدعيم البعد المعرفي للمواطنة لدى الطلاب بمؤسسات المجتمع المحلي ورجال الأعمال لتقديم تبرعات وهبات ومنح مالية.

المراجع :

(١) علي عبد الرازق جلبي، تصميم البحث الاجتماعي "الأسس الإستراتيجية"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٦، ص٦٩.

(٢) نجوى الفوال، الشباب وقضاياه في مصر (١٩٧٠ – ١٩٩٠): دراسة توثيقية، أكاديمية البحث العلمي، القاهرة، ١٩٩٢، ص٤١.

(٣) علي ليلة، العالم الثالث قضايا ومشكلات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٧٨، ص٤٥١.

(٤)أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٩، ص٤٥٢.

(٥)عواطف أبو العلا، التربية السياسية للشباب، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٧٣، ص٥٥.

(6) Pearsall, J, The Concise Oxford Dictionary. Oxford University Press, New York, Tenth Edition, 2001, p.1661.

(٧) السيد عبد العاطي، صراع الأجيال، دراسة في ثقافة الشباب، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٧، ص١٩.

(8) Catherine, C, Basic Concepts of Sociology. Check Mate Publications, London, 1987, p.266.

(٩) صبري بديع، الشباب وأزمة المشاركة السياسية في الأحزاب، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٧، ص٢٦.

(١٠) نادية رضوان، الشباب المصري وأزمة القيم، دراسة عن بوادر ومحاور أزمة الشباب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٧، ص١١٢.

(١١) الرازي، محمد بن أبي بكر: مختار الصحاح – ط ٩ – الهيئة المصرية العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٦٢.

(١٢) محمد عمارة، في النظام السياسي الإسلامي: الكتاب رقم ٣ من سلسلة في ظلال الإسلام، القاهرة، دار المعارف، ٢٠١٣، ص٨٩.

(١٣) أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مرجع سابق، ص٣٠٧.

(١٤) مجدي عبد الحافظ، الهوية في طور التشكيل، في مؤتمر العولمة والهوية الثقافية، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ١٩٩٨، ص٤٠٦.

(15) Center for Civic Education T= The Role of Civic Education from World Wide, 1998, September. Web: http://civiced.org/stds-htm. (15/10/2017).

(١٦) وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية: مفهوم المواطنة، مكتبة التوجيه المجتمعي، نشرة فصلية، السنة الثانية، العدد الرابع، دولة الكويت، أبريل ٢٠١٠م، ص٤.

(١٧) أسامة محمود زيدان: الدور التربوي لمراكز الشباب في تنمية قيم المواطنة، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٧٣، أكتوبر ٢٠١١م، ص ٣٩٥.

(١٨) محمد سيد الشباس، الهوية الثقافية ومتطلبات تنميتها لدى طلاب الجامعة في ضوء العولمة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨، ص٢٧.

(19) Fredrick, R.W.: The third Curriculum student Activities in America Education, New York, Appleton Century, Crofts Inc, 1999, p.4.

(٢٠) محمد سليمان الصبيحي: النشاط الطلابي في الجامعات السعودية الواقع والمأمول، ندوة النشاط الطلاب ودوره في العملية التربوية والتعليمية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، في الفترة من الثلاثاء ٧ – ٩ صفر ١٤٢٢هـ الموافق ١ – ٣ مايو ٢٠٠١م، ص١٠٠.

(٢١) عبد الخالق محمد عفيفي: المهارات المعاصرة للخدمة الاجتماعية (القاهرة: مؤسسة نبيل للطباعة، ج١، ٢٠٠٣م)، ص٢٥٣.

(٢٢) إبراهيم بسيوني، الأنشطة العلمية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ١٩٩٨، ص ص٥١-٥٣.

(٢٣) محمد سليمان الصبيحي، النشاط الطلابي في الجامعات السعودية الواقع والمأمول، مرجع سابق، ص١٠٢.

(24) Colelenson Robert, Longman Dictionary of Psychology of Psychiatry, 1984, p.366.

(٢٥) عفيفي البوني، في الهوية القومية العربية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٤، ص٨.

(٢٦) محمد عباس، دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تشكيل الهوية العربية المعاصرة – ندوة إطار حضاري للمجتمع العربي في القرن ٢١، الجزء الثاني، دبي، نوفمبر ١٩٩٧، ص٣٤.

(٢٧) أحمد مجدي حجازي، العولمة وتهميش الثقافة الوطنية – رؤية نقدية من العالم الثالث، مجلة عالم الفكر – المجلد ٢٨، الكويت، دار السياسة للطباعة، ١٩٩٩، ص١٢٩.

(٢٨) علياء عبد السلام عبد اللطيف، تحقق الهوية المصرية في مطبوعات الأنشطة الثقافية المعاصرة، رسالة ماجستير، جامعة حلوان – كلية الفنون التطبيقية، ٢٠٠٧، ٦٩.

(٢٩) محمد أحمد بيومي، علم الاجتماع الثقافي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٥، ١٠٧.
(٣٠) محمد زيدان حمدان، الثقافات الاجتماعية المعاصرة – مقوماتها وتأثيرها في التربية والإنسان والمجتمع، الأردن، دار التربية الحديثة، ١٩٨٩، ص ص٨–٩.
(٣١) إلهام عفيفي عبد الجليل، ثقافة الطفل العربي العامل، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٤، ص٤٤.
(٣٢) كريمة طه نور عبد الغني، فاعلية برنامج مقترح في التاريخ لتنمية الهوية الثقافية في ضوء تحديات العولمة، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان – كلية التربية، ٢٠٠٥، ص٦٧.
(٣٣)صافيناز أيوب، الهوية المصرية لدى شرائح ثقافية مختلفة، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس ١٩٩٧، ص٣٨.
(٣٤) أحمد صقر عاشور، السلوك الإنساني في المنظمات، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٥، ص٢٥٩.
(٣٥) السيد شحاته السيد، مؤسسات المجتمع المدني ودورها في تدعيم مفهوم المواطنة، أعمال الندوة السنوية الثانية لقسم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة طنطا بعنوان: الإصلاح السياسي والتطور الديمقراطي في مصر: رؤية مستقبلية، تحرير محمد ياسر الخواجه، ٢٠٠٦.
(٣٦) صفاء منير مرسي علي: دور منظمات حقوق الإنسان في دعم حقوق المواطنة – دراسة مطبقة على منظمات حقوق الإنسان بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير، جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٧.
(٣٧) تحية أحمد يوسف الفرت: تأثير العولمة على قيمة الهوية الثقافية – دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥.
(٣٨) ماهر أحمد عبد العال الضبع: العولمة والهوية الثقافية، دراسة لموقف المثقف المصري، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢.
(٣٩) نرمين أحمد عبد الصمد: العولمة والدور الثقافي للمنظمات غير الحكومية في المجتمع المدني – دراسة سوسيولوجية في الإسكندرية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١١.
(40) Sandr Stosky: "Citizenship Education and the Teaching of Literature: Lessons and Suggestions from the American Experience", Paper Presented at The International Seminar on Education and Citizenship, Madrid, October 1997.
(41) Kathryn M. Obenchain: "An Ethnographic Study of Democratic Citizenship Education in Elementary School: Implications for Social Studies Teacher Education",

Paper Presented at The Annual Meeting of The American Educational Research Association, San Diego, 13-18 April, 2016.

(42) Ramesh Ramdoyal: "Citizenship Education in Primary School-Mauritius", African Regional Conference on Values Education, Mauritius Institute of Education, 4-6 December 2001, Mauritius, 2001.

(43) James Arther and Ian Davies: Teaching and Learning Citizenship in English Schools. Available at: http://www.citized.info/pdf/commarticles/JA_ID_Japan2.pdf in 21/4/2018.

(44) Belonging and Becoming: Khan Carrie, An-Biondi: Towards a Cosensualist Conception of Citizenship, Ph.D. Bowling Green State University, 2017.

(45) Mark Warschauer and Others, Language Choice Online "Globalization and Identity in Egypt", First Published, Journal of Computer-Mediated Communication, 23 Jun, 2006.